**عنوان القصة: "ظل الأمس"**

**المشهد الأول: الحنين**  
(المكان: شقة صغيرة، جدرانها تحمل صورًا قديمة. موسيقى هادئة في الخلفية. الكاميرا تقترب من امرأة تدعى "سارة"، ثلاثينية، تنظر إلى صندوق قديم مليء بالذكريات.)

**سارة (بصوت ناعم):**  
"أحيانًا، يمكن لذكرى واحدة أن تعيدك لزمن كنت تعتقد أنه انتهى. هذا الصندوق؟ مجرد صندوق خشبي عادي... لكن داخله، يكمن عالمي."  
(تفتح الصندوق، وتبدأ بإخراج رسائل وصور. تسقط من بين يديها صورة لرجل يدعى "أدهم". تنهيدة طويلة.)

**المشهد الثاني: الماضي يعود**  
(فلاش باك إلى عشر سنوات مضت. المكان: مقهى صغير. سارة تجلس مع أدهم.)

**أدهم (بحماس):**  
"سارة، تخيلي! نحن الآن في بداية الطريق. لدينا كل شيء لنحققه معًا. وعديني أن لا شيء سيأخذنا بعيدًا عن أحلامنا."

**سارة (تبتسم بخجل):**  
"أعدك، أدهم. لكن ماذا لو... ماذا لو تعثرت خطواتنا؟"

**أدهم (بثقة):**  
"سأكون هنا، دائمًا."

(تتلاشى الصورة تدريجيًا لتعود إلى الحاضر. سارة تحدق في الصورة بعينين دامعتين.)

**سارة (تحدث نفسها):**  
"دائمًا؟ يا له من وعد... لم يتحقق."

**المشهد الثالث: المواجهة**  
(المكان: مكتب أنيق. أدهم يجلس خلف مكتبه الكبير، يبدو عليه التوتر. فجأة، تفتح سارة الباب.)

**أدهم (مندهشًا):**  
"سارة؟! ما الذي أتى بك إلى هنا بعد كل هذه السنين؟"

**سارة (بنبرة هادئة ولكنها مليئة بالألم):**  
"أبحث عن إجابة، أدهم. لماذا اختفيت؟ لماذا تراجعت عن كل ما وعدت به؟"

**أدهم (يخفض نظره):**  
"لم أكن شجاعًا بما يكفي، سارة. خفت من الفشل، من أن أجرّك معي إلى هاوية لم أكن مستعدًا لها."

**سارة (بحزم):**  
"الفشل الحقيقي، أدهم، ليس في السقوط، بل في التخلي. وأنا... كنت أستحق على الأقل أن أعرف."

**المشهد الرابع: القلوب المكشوفة**  
(أدهم يقف ويقترب منها، يبدو عليه الندم.)

**أدهم (بصدق):**  
"أنا آسف. كنت أحمق. تركت الخوف يسيطر عليّ، وخسرتك. لكنك دائمًا كنت الجزء الأفضل مني، سارة."

**سارة (بنبرة مشوبة بالأمل):**  
"لقد مرّت سنوات، أدهم. لكن ربما... ربما لم يفت الأوان لتصحيح ما أفسدناه."

**المشهد الأخير: أمل جديد**  
(المكان: حديقة صغيرة. أدهم وسارة يسيران جنبًا إلى جنب.)

**أدهم:**  
"سنبدأ من جديد، بدون وعود، فقط خطوات صغيرة معًا."

**سارة (تبتسم):**  
"هذه المرة، لا نحتاج للوعود. فقط لا تتركني."

(الكاميرا ترتفع تدريجيًا لتظهرهما من بعيد، يسيران معًا تحت سماء غروب دافئة.)